

Research Paper

تأثير منهج تعليمي قائم على نموذج وودز بتحسين مهارات التفكير الاستدلالي بكرة اليد للطلاب

عباس عبد الحمزة كاظم¹, مهدي هادي حامد²¹ جامعة كربلاء-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة, abbas.abdulhamza@uokerbala.edu.iq² جامعة كربلاء-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة, aoao2015p@gmail.com

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.190595>

Submission Date 2024-07-10

Accept Date 2025-05-20

المستخلص

هدفت الدراسة الى اعداد مقياس التفكير الاستدلالي لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء، والتعرف على تأثير انموذج وودز في التفكير الاستدلالي بكرة اليد للطلاب من خلال تصميم الوحدات التعليمية وعددها (23) وحدة وفق انموذج وودز طبقت على عينة البحث للفترة من (12/10/2023 الى 29/4/2024). حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك لتحقيق اهداف الدراسة، وتصميم المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية، ذات الاختبارين القبلي والبعدي. واشتمل مجتمع الدراسة على طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء للعام الدراسي (2023- 2024) والبالغ عددهم (88) من الذكور فقط مقسمين على اربع شعب دراسية هي (A,B,C,D)، وتم اختيار شعبتين منها بطريقة (القرعة) لتمثيل عينة الدراسة الرئيسية وهي (C,B)، اذ مثلت شعبة (B) المجموعة الضابطة وشعبة (C) المجموعة التجريبية، وتم اختيار (32) طالبا منها لعينة الدراسة وبواقع (16) للمجموعة التجريبية و(16) للمجموعة الضابطة، و(10) طلاب للعينة الاستطلاعية تم اختيارهم بالطريقة البسيطة (القرعة)، ومثلت نسبة العينة الرئيسية (36.36%) من المجتمع الاصلي، وتم اجراء الاختبارات الملائمة للدراسة والتوصل الى النتائج التي عولجت احصائيا باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS)، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها ان استخدام انموذج وودز تأثرا إيجابيا في تحسين مستوى مهارات التفكير الاستدلالي بكرة اليد للطلاب، وأوصى الباحثان على ضرورة تفعيل استخدام الأنموذجات الحديثة ضمن الوحدات التعليمية. ومنها انموذج وودز في التفكير الاستدلالي لما لها من دور ايجابي وفعال..

الكلمات المفتاحية: انموذج وودز، التفكير الاستدلالي، كرة اليد، الطلاب

The Impact of a Woods-Based Educational Approach on Improving Students' Inferential Reasoning Skills in Handball

Abbas Abdulhamza Kadhim¹, Mahdi Hadi Hamed²¹ University of Karbala - College of Physical Education and Sports Sciences² University of Karbala - College of Physical Education and Sports Sciences**Abstract**

This study aimed to develop a deductive reasoning scale for third-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Karbala, and to identify the impact of Woods' model on students' handball deductive reasoning. This was achieved through the design of 23 educational units based on Woods' model, which were administered to the research sample between October 12, 2023, and April 29, 2024. The researchers employed an experimental design with two equivalent groups—a control group and an experimental group—using pre-tests and post-tests. The study population consisted of 88 male third-year students from the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Karbala during the 2023-2024 academic year. These students were divided into four sections (A, B, C, and D). Two sections (C and B) were randomly selected to represent the main study sample. Section B served as the control group, and Section C as the experimental group. Thirty-two students were selected for the main study sample: 16 for the experimental group and 16 for the control group. Ten students were selected for the pilot sample using the simple random method. The main sample represented 36.36% of the original population. Appropriate tests were conducted, and the results were statistically analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The study concluded that the Woods model had a positive impact on improving students' inferential reasoning skills in handball. The researchers recommended the necessity of actively implementing this model. Modern models are integrated into educational units. One example is Woods' model of deductive reasoning, which plays a positive and effective role.

Keywords: Woods model, deductive reasoning, handball, students

1-التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تعد الأنودجات التدريسية الحديثة من الأمور التي توجه لها المختصين بطرائق التدريس الحديثة بالآونة الأخيرة وبشكل كبير جداً بسبب تغيير توجهات المتعلمين وقابلياتهم الذهنية في تجديد الأفكار وإدخال أنودجات تدريسية جديدة غير مستخدمة في المجال الرياضي , كونها حديثة وتلبي احتياجاتهم و رغباتهم, ومن هذه الأنودجات أنودج وودز الذي يعتمد على العمليات العقلية وهي (النتبؤ, الملاحظة, التفسير), والغاية منه مساعدة المتعلمين على التخلي عن مفاهيم غير صحيحة يتم العمل فيها ضمن مجموعات تعاونية صغيرة في محاولة فهم واستيعاب المعلومات وربط الجانب النظري بالتطبيقي. والمساعدة على تنمية التفكير لدى الطلاب وتشير الدراسات الى ان الذكاء بشكل عام والتفكير بشكل خاص له تأثير على زيادة المعرفة وتقليل الأخطاء خلال الأداء وانجاح العملية التعليمية وذلك باختيار أفضل الأفكار للمواقف خلال ادارة المباراة ومواقف وقواعد اللعب. وتعد لعبة كرة اليد من الألعاب الفرعية التشويقية والتي تجذب انتباه كثير من المعلمين والممارسين للرياضة بشكل عام لما لها من طابع تنافسي والذي يتطلب من الطلاب أن يكونوا على كفاية من المعرفة حتى يتم تهيئة طلبة أكاديميين يعملون بشكل جيد مع إمكانيات جيدة وملائمة تتفق مع متطلبات أداء الجوانب التدريسية حتى يتسنى له تعليم طلابه بشكل جيد بعد ان يتخرج ويصبح مدرسا للتربية الرياضية, وتكمن أهمية البحث في زيادة إمكانية الطلاب في الجوانب المعرفية وبذلك زيادة مستوى التفكير الاستدلالي والذي ينعكس إيجاباً على الجوانب المعرفية الأخرى , من خلال استخدام الطريقة التدريسية الأكثر فاعلية مع البيئة التعليمية, فضلاً عن تطوير قدراتهم في توظيف المعرفة للجانب التطبيقي وانعكاس ذلك على العمل الميداني, للحصول على مخرجات تعليمية ذات مستوى عالي. لذلك يقترح الباحثان تطبيق هذا الانودج وادخاله لمادة كرة اليد للمرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ليكون إنودجاً جديداً لم يتم استخدامه في لعبة كرة اليد حسب علم الباحثين.

2-1 مشكلة البحث

ان من اهم العوامل في إنجاح العملية التعليمية هو الاهتمام بالمتعلم وتفعيل دوره بوصفه المحور الاساسي في العملية التعليمية وان يكون له ادوار ايجابية نشطة وفاعلة ليصبح اكثر استقلالية في اتخاذ قراراته وهذا لا يأتي الا باستخدام طرق واساليب وإنودجات حديثة وفاعلة ومن خلال اطلاع الباحثين على بعض الأنودجات والطرق والاساليب وجد ان انودج وودز يتكون من عدة خطوات تتلاءم مع عينة البحث فالمتعلم سيستقبل المعلومات والمعارف بشكل نشط وفاعل وجعله المحور الرئيسي بعدما كان المدرس هو المحور الرئيسي الذي يحمل على عاتقه جميع الادوار الخاصة التي تجعل المتعلم سلبياً يأخذ دور المتلقي فقط لذا حاول الباحثان استخدام هذا الانودج عسى ان يكون له تأثير ايجابي في اختصار الوقت والجهد للمعلم والمتعلم , وتغيير الأسلوب الامري (المتبع) مع الطريقة الجديدة ويرى الخبراء هذا التباين بسبب طبيعة إعداد اغلب مناهج التدريس نظرياً وتداخل مفرداتها وانعكاس ذلك على التطبيق الميداني لها. ولذلك عمل الباحثان على استخدام انودج وودز في مهارات التفكير الاستدلالي لعله يكون مناسباً لحل هذه المشكلة والوقوف بشكل علمي وعملي على الحلول المناسبة لها. لذا ارتأى الباحثان تصميم وحدات تعليمية وفق انودج وودز والتي قد تعطي دوراً أكبر للمتعلم ومن ثم محاولة التعرف على إثر هذه الوحدات وفق هذا الانودج البنائي في مهارات التفكير الاستدلالي بكرة اليد لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء.

3-1 اهداف البحث

- 1-اعداد وحدات تعليمية وفق انودج وودز وتحسين مهارات التفكير الاستدلالي لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء.
- 2-إعداد مقياس للتفكير الاستدلالي لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء.
- 3-التعرف على تأثير انودج وودز في مهارات التفكير الاستدلالي لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء.

4-1 فرضا البحث

- 1-يوجد تأثير إيجابي لأنودج وودز في مهارات التفكير الاستدلالي بكرة اليد للطلاب.
- 2-توجد افضلية بالتأثير بأنودج وودز و مهارات التفكير الاستدلالي على الالية المتبعة بكرة اليد للطلاب.

جدول (3) يبين تجانس العينة بالمتغيرات الجسمية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية بين المجموعات	درجات الحرية داخل المجموعات	قيمة ليفين للوسط الحسابي	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
الطول	سم	التجريبية	176.3750	7.68440	1	30	.5960	.4460	غير معنوي
		الضابطة	175.6875	7.98097					
الكتلة	كغم	التجريبية	72.5000	8.00000	1	30	.1730	.6810	غير معنوي
		الضابطة	71.1875	7.41367					
العمر الزمني	سنة	التجريبية	22.4375	1.63172	1	30	.2810	.6000	غير معنوي
		الضابطة	21.6875	1.81544					

3-2 ادوات البحث ووسائل جمع المعلومات

للحصول على نتائج دقيقة في الاختبارات يحتاج الباحثان الى أجهزة وادوات ووسائل تساعده في اتمام بحثهما، فيستطيع عن طريقهما جمع البيانات وحل المشكلة وتحقيق اهداف البحث.

1-3-2 وسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع العلمية العربية والاجنبية.
- الاختبارات والقياس.
- المقابلات الشخصية.

2-3-2 ادوات البحث

- ملعب كرة يد قانوني مع مستلزماته.
- جهاز حاسوب محمول نوع (HP) عدد (1).
- جهاز شاشة العرض (داتا شو) عدد (1).
- جهاز قياس الطول والوزن عدد (1).
- بطاقات تحكيمية عدد (10) ملون (اصفر – احمر – ازرق) صيني الصنع
- كرات يد عدد (12).
- صافرة عدد (4).
- ساعة توقيت يدوية.
- فيديو هات (افلام تعليمية).
- كامرة تصوير فيديو نوع كانون عدد (1)

4-2 القياسات المستخدمة في البحث:

2-4-1 اعداد مقياس التفكير الاستدلالي: بعد مراجعة الباحثين لعدة مقاييس في التفكير الاستدلالي، وجد ضرورة لأعداد مقياس يتناسب مع عينة البحث الحالي واهداف الدراسة الحالية، لذلك وبعد مراجعتهم للكثير من الدراسات والمقاييس تم اختيار مقياس التفكير الاستدلالي (رياض امور، 2021)⁽³⁾ والمؤلف من (45) فقرة في لعبة الكرة الطائرة علما ان بدائل الاجابة لكل فقرة من فقرات المقياس ثلاث بدائل هي (أ , ب , ج) كما في ملحق(1) ثم قام الباحثان بإعداد استبانة خاصة بالتفكير الاستدلالي ، تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالات (الاختبارات والقياس، وطرائق التدريس، والتعلم الحركي، وكرة اليد، علم نفس الرياضي) من اجل التعرف على صلاحية الفقرات الخاصة بالمقياس من خلال قيمة (كا²) وكذلك تعديل الفقرات (3)،(4)،(7)،(16)،(18)،(19)،(33) واستبعاد الفقرة (23) وبذلك اصبح المقياس يتكون من (39) فقرة وكما هو موضح في جدول(4)

³ رياض امور، شعلان: تأثير نموذج ويتلي بمنشطات ادراكية في تنمية التفكير الاستدلالي وأداء بعض التشكيلات الهجومية بالكرة الطائرة للطلاب، أطروحة دكتوراه، جامعة كربلاء، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2021، ص59.

جدول (4) يبين المعامل الإحصائي (كا²) للموافقة وغير الموافقة لآراء الخبراء والمختصين

الدلالة الإحصائية	قيمة كا ² المحسوبة	موافقة الخبراء				رقم الفقرة
		%	غير موافقون	%	موافقون	
معنوي	11.267	6.667	1	93.333	14	1, 5, 9, 15, 21, 22, 27, 30, 35, 37
معنوي	5.4	20.000	3	80.000	12	2, 6, 10, 11, 16, 20, 26, 29, 32, 33, 38, 40
معنوي	15	0	0	100	15	3, 7, 12, 19, 25, 34, 39
معنوي	8.067	13.333	2	86.667	13	4, 8, 13, 14, 17, 18, 24, 28, 31, 36
غير معنوي	1.667	33.333	5	66.667	10	23

القيمة الجدولية عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0,05)

بعد ذلك طبق المقياس على عينة التجربة الاستطلاعية مكونة من (10) طلاب يوم الاثنين الموافق 2023/10/16، في الساعة (9:00) صباحاً في الساحة الخارجية المخصصة لكرة اليد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة كربلاء. وكان الهدف من اجراء التجربة لمعرفة مدى وضوح التعليمات، ووضوح الفقرات وملاءمتها لعينة الاعداد، ومعرفة مدى وضوح بدائل الاجابة والوقت المستغرق للطلاب في الاستجابة على فقرات المقياس، بهدف التغلب على الصعوبات والمعوقات قبل البدء بتطبيق المقياس، وبعد ان طبق المقياس اتضح ان تعليمات الاجابة والفقرات والبدايل مفهومة وعدم وجود اي صعوبات للتطبيق، كما تبين الوقت المستغرق في الاجابة (13-15) دقيقة، وبذلك أصبح المقياس جاهز للتطبيق على افراد عينة الاعداد

2-4-2 تطبيق المقياس على عينة اعداد مقياس التفكير الاستدلالي: تم تطبيق المقياس على عينة الإعداد والبالغ عددها (46) طالباً يوم الاثنين الموافق 2023/ 10 / 23 في الساعة (9:00) صباحاً وبشكل جماعي في القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة كربلاء وبحضور فريق العمل المساعد.

1-2-4-2 التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التفكير الاستدلالي:

1- القدرة التمييزية: إن المقياس الجيد هو الذي يميز بين المختبرين، لذلك قام الباحثان بعد عملية جمع البيانات وتفرغها بإجراء عملية ترتيب الدرجات الخاصة بالمقياس ترتيباً تصاعدياً من أقل درجة إلى أعلى درجة، إذ اختيرت نسبة (27 %) من الدرجات العليا للمقياس ونسبة (27 %) من الدرجات الدنيا في المقياس، وذلك لبيان قدرة المقياس المختار على التمييز بين الطلاب (عينة الإعداد) البالغ عددهم (46) طالباً، وسيتم اختبار (t) للعينات المستقلة بين المجموعتين الطرفيتين البالغ عدد كل مجموعة (16) طالباً، لغرض معرفة الفروق بين المجموعتين. وكما مبين في الجدول (5)

جدول (5) يبين القدرة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الاستدلالي

الدلالة الإحصائية	sig	قيمة t المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
			ع	س-	ع	س-	
مميزة	0.000	4.389673	0.258	0.153	0.412	0.769	1
مميزة	0.002	3.498042	0.325	0.245	0.442	0.799	2
مميزة	0.003	3.451228	0.358	0.298	0.356	0.801	3
مميزة	0.000	4.187105	0.401	0.342	0.245	0.91	4
مميزة	0.000	3.857363	0.396	0.326	0.31	0.886	5
مميزة	0.002	3.46806	0.305	0.287	0.398	0.789	6
مميزة	0.000	3.912346	0.415	0.412	0.241	0.954	7
مميزة	0.002	3.460858	0.298	0.189	0.412	0.697	8
مميزة	0.000	4.007622	0.287	0.365	0.315	0.858	9
مميزة	0.001	3.708366	0.325	0.248	0.387	0.789	10
غير مميزة	0.713	0.913629	0.489	0.65	0.305	0.802	11

مميزة	0.001	3.741977	0.421	0.342	0.288	0.893	12
مميزة	0.000	4.003899	0.312	0.268	0.365	0.823	13
مميزة	0.003	3.469082	0.289	0.299	0.401	0.794	14
مميزة	0.000	4.129423	0.396	0.401	0.268	0.971	15
مميزة	0.000	4.05312	0.348	0.278	0.359	0.863	16
مميزة	0.003	3.474318	0.248	0.348	0.387	0.809	17
مميزة	0.002	3.518537	0.299	0.288	0.396	0.792	18
مميزة	0.000	4.35498	0.378	0.436	0.204	0.976	19
مميزة	0.002	3.497862	0.388	0.371	0.298	0.865	20
مميزة	0.000	3.957885	0.366	0.199	0.326	0.759	21
مميزة	0.000	4.351969	0.249	0.201	0.401	0.794	22
سقطت برأي الخبراء							23
مميزة	0.000	4.051039	0.348	0.321	0.293	0.853	24
مميزة	0.002	3.583683	0.369	0.266	0.354	0.795	25
مميزة	0.000	4.285283	0.384	0.314	0.276	0.899	26
غير مميزة	0.458	1.289445	0.405	0.576	0.385	0.784	27
مميزة	0.005	3.324887	0.358	0.387	0.288	0.828	28
مميزة	0.000	4.369153	0.268	0.248	0.345	0.799	29
مميزة	0.001	3.706777	0.399	0.205	0.371	0.788	30
مميزة	0.001	3.783962	0.419	0.31	0.289	0.866	31
غير مميزة	0.598	1.125448	0.472	0.599	0.324	0.785	32
مميزة	0.000	4.134914	0.355	0.178	0.308	0.739	33
مميزة	0.000	4.473074	0.367	0.255	0.312	0.877	34
مميزة	0.002	3.637489	0.407	0.322	0.319	0.865	35
مميزة	0.000	4.043018	0.382	0.371	0.258	0.909	36
مميزة	0.000	4.526628	0.222	0.193	0.387	0.776	37
مميزة	0.004	3.218946	0.396	0.391	0.288	0.846	38
مميزة	0.000	5.229769	0.248	0.258	0.329	0.88	39
مميزة	0.001	3.795444	0.233	0.264	0.426	0.796	40

ان ما يبينه الجدول (5) ان هناك فروق ما بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد المجموعتين العليا والدنيا , حيث الاختلاف في القيم المشار اليها في الجدول المشار له انفا , ولمعرفة حقيقة هذا الاختلاف تم اخبارها باختبار t ومنه جاءت النتائج تشير الى حقيقة هذه الفروق ومعنويتها , اذ ان قيم t المحسوبة اكبر من الجدولية عند درجة حرية (24) ومستوى دلالة 0.05, لذا تم قبول جميع الفقرات ما عدى (3) فقرات.

2- **معامل الاتساق الداخلي:** استعمل معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات، في قياسها للظاهرة السلوكية المقاسة , ولإيجاد هذا المعامل تم استعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس , والدرجة الكلية للمقياس , لفقرات الاعداد والبالغ عددها (46) فقرة . باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) . وكما هو مبين في جدول (6).

جدول (6) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الاستدلالي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	Sig	نوع الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	Sig	نوع الدلالة
1	0.741	0.000	معنوي	21	0.805	0.000	معنوي
2	0.687	0.001	معنوي	22	0.755	0.000	معنوي
3	0.736	0.000	معنوي	23	سقطت برأي الخبراء		
4	0.854	0.000	معنوي	24	0.746	0.000	معنوي
5	0.763	0.000	معنوي	25	0.688	0.000	معنوي
6	0.789	0.000	معنوي	26	0.647	0.004	معنوي
7	0.658	0.003	معنوي	27	سقطت بالقدرة التمييزية		
8	0.841	0.000	معنوي	28	0.761	0.000	معنوي
9	0.698	0.000	معنوي	29	0.755	0.000	معنوي
10	0.674	0.002	معنوي	30	0.904	0.000	معنوي
11	سقطت بالقدرة التمييزية			31	0.811	0.000	
12	0.696	0.000	معنوي	32	سقطت بالقدرة التمييزية		
13	0.748	0.000	معنوي	33	0.832	0.000	معنوي
14	0.789	0.000	معنوي	34	0.697	0.000	معنوي
15	0.821	0.000	معنوي	35	0.726	0.000	معنوي
16	0.743	0.000	معنوي	36	0.806	0.000	معنوي
17	0.699	0.000	معنوي	37	0.754	0.000	معنوي
18	0.832	0.000	معنوي	38	0.912	0.000	معنوي
19	0.694	0.000	معنوي	39	0.689	0.001	معنوي
20	0.710	0.000	معنوي	40	0.749	0.000	معنوي

يبين جدول (6) قيم معامل الارتباط المحسوبة , بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الاستدلالي , جاءت اكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) , وعند درجة حرية (44) , مما يدل على معنوية الارتباط , لذا تم قبول جميع فقرات المقياس.

2-5- الاسس العلمية للقياسات المستخدمة

2-5-1 صدق المقياس: من اجل التحقق من صدق المقياس سيستعمل الباحثان نوعين من الصدق هما:-

1- الصدق الظاهري:-تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين البالغ عددهم (15) خبراء ومختصين في مجالات (طرائق التدريس والتعلم الحركي والاختبارات والقياس , وعلم النفس, كرة اليد) , بعد ذلك تم جمع استمارات الاستبانة وتفرغ البيانات واجراء العمل الإحصائي لها.

2- الصدق البنائي أو التكويني: تم اثبات هذا النوع من الصدق في أثناء استخراج القدرة التمييزية للمقياس.

2-5-2 ثبات المقياس: لاستخراج نتائج ثبات المقياس سيستعمل الباحثان طريقتين هما:-

1- طريقة التجزئة النصفية: للتحقق من ثبات مقياس التفكير الاستدلالي بطريقة التجزئة النصفية، اعتمد الباحثان طريقة الارقام الفردية والزوجية، وتم تقسيم فقرات مقياس التفكير الاستدلالي على نصفين ضم النصف الاول الفقرات ذات الارقام الفردية، وضم النصف الثاني الفقرات ذات الارقام الزوجية، وبعد التأكد من تجانس النصفين باستعمال اختبار (F) اثناء استخراج قيمة الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومن ثم قيمه التباين لكل قسم، لذا قام الباحثان باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) للتعديل، واستخراج قيمة ثبات المقياس كاملاً، والحصول على درجة ثبات المقياس وقد بلغت (0.797)، وهي قيمة عالية في مقدارها، مما يؤكد ان المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية وموثوق به.

2- طريقة الفا كرو نباخ: يدعى هذا النوع من الثبات بالتجانس الداخلي، ويعد من اكثر المعاملات شيوعاً، واكثرها ملاءمة للمقاييس، ويشير الى قوة الارتباط بين فقرات المقياس، اذ تعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات بعضها مع بعض داخل المقياس، وكذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل، ولأجل معرفة ثبات المقياس، تم تطبيق هذه الطريقة على افراد عينة اعداد المقياس والبالغ عددهم (46)، بالاعتماد على درجات افراد عينة الاعداد، والمأخوذة من اصل (46) استمارة، باستخدام

الحقيبة الاحصائية (SPSS)، فبلغ معامل الثبات (الف) لقياس التفكير الاستدلالي (0.876)، وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بثبات عالٍ، وهو مقياس دقيق.

2-5-3 موضوعية المقياس: اختار الباحثان اسلوب المتعدد، ولأعداد الفقرات الخاصة بمقياس التفكير الاستدلالي، فقد تم الاستعانة بأراء الخبراء والمختصين حول الموضوعية، وقد تم اتفاق الخبراء حول صلاحية المقياس، وبما ان هذا النوع من المقاييس توضع له مفتاح حل واضح، وعلية لا يختلف اثنان من المصححين، او المحكمين مما يكسب هذا المقياس موضوعية عالية.

2-6-2 اجراءات البحث الميدانية

1-6-2 الاختبارات القبليّة

تم اجراء الاختبار القبلي بمساعدة فريق العمل المساعد على افراد عينة البحث (المجموعتين الضابطة والتجريبية) لمقياس التفكير الاستدلالي وذلك يوم الاثنين الموافق 2023/11/13 في الساعة (9:00) صباحا في القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة كربلاء.

2-6-2 اجراءات التجربة الرئيسية

تم اعداد الوحدات التعليمية وفق أنموذج وودز وبواقع (23) وحدة تعليمية لمدة (23) اسبوعا اي بواقع وحدة تعليمية في الاسبوع على طلاب المرحلة الثالثة , وقد حدد وقت الوحدة التعليمية بـ 90 دقيقة ، وكان تقسيم هذا الزمن كالآتي زمن القسم الاعدادي التحضيري (15د) (المقدمة 3 د – الاحماء العام 5 د والخاص 7 د) ، زمن القسم الرئيسي (65د) حيث يقسم الى (الجانب التعليمي 25 د) ويتضمن المرحلتين الأولى والثانية من الانموذج (التنبؤ والملاحظة) والجانب التطبيقي (40 د) ويتضمن خطوات (جزء من مرحلة الملاحظة والتفسير)، وكان زمن القسم الختامي (10 د) ويتضمن عرض النتائج وتقديم والتوصيات. حيث تم توظيف خطوات الانموذج في الوحدة التعليمية في القسم الرئيسي وتم دمج الخطوات الثلاث وتوظيفها.

القسم الاعدادي (التحضير): أستغرق زمن قدره (15 د)، تم فيه التأكيد على الحالة التنظيمية والإدارية لتهيئة الجسم للقسم الرئيسي وتضمن القسم الاعدادي:

- المقدمة: (3 د) تسجيل الحضور ,تشجيع الطلاب لبذل الجهد والبدء بالدرس.
- الاحماء العام (5 د) التمرينات والنشاطات المختلفة لرفع القابلية البدنية عن طريق السير، الهرولة، تدوير الذراعين، تمارين القفز المتنوع، وتغير السرعة في الركض
- الاحماء الخاص: (7 د) تم استخدام الاحماء الخاص بما يتلاءم والمهارات المتعلمة ومتطلباتها الحركية مع ترتيب تسلسل التمرينات

❖ القسم الرئيسي : 65 دقيقة

1- الجانب التعليمي : (25 دقيقة): وقد شمل هذا الجانب على المرحلتين من مراحل الانموذج وهي: (التنبؤ وجزء من مرحلة الملاحظة) وفيه يقوم المدرس بعرض المادة القانونية للطلاب باستخدام صور توضيحية فلكس (بوسترات)، وتم تهيئة واعتماد الوسائل التعليمية (وسائل العرض) لأفراد المجموعة التجريبية حيث تمثلت هذه الوسائل بـ (بوسترات تعليمية – حاسوب وشاشة عرض البلازما , عرض صور وأفلام تعليمية ,جهاز داتا شو).ثم يقوم بتقسيم الطلاب الى مجاميع من (3-4) طلاب حيث يقوم المدرس باستخدام الخبرات السابقة بمعلومات غير معروفة لدى الطلاب بطرح سؤال عن المادة القانونية او موقف لعب يسمح للطلاب بالتنبؤ وتصور حالة اللعب والقرار التحكيمي لهذه الحالة , فيقوم الطلاب بالتعبير عن أفكارهم وتوقعاتهم التي ترتبط بالأداء للمهارة المتعلمة. وفي جزء من مرحلة الملاحظة يتم ربط التوقعات من التنبؤات والسماح للطلاب بالتفكير والتشاور بين المجموعة الواحدة للتمكن من استيعاب المفهوم الصحيح من خلال استعمال الحواس.

2-الجانب التطبيقي: (40 دقيقة): وقد شمل هذا الجانب على الخطوات المتبقية الاخرى من الانموذج وهي

- 35 د: (جزء من مرحلة الملاحظة) يتم التوصل الى الإجابة على الأسئلة المطروحة من قبل المدرس بعد التشاور بين طلاب المجموعة

5- د: (التفسير) وفيها يتم الحصول على المعلومات وتفسير السؤال الذي طرحه المدرس وشرح النتائج بالاعتماد على الخبرات السابقة ونقل الطلاب الى الفهم الصحيح الذي يتفق مع المعلومات النظرية للمهارة من خلال احد الطلاب الذي يتم اختياره عشوائيا لتمثيل المجموعة بعد التشاور فيما بينهم .

ثم يتم تطبيق التمرينات المعدة بعد اخذ التغذية الراجعة والتكرار مع تصحيح الأخطاء بالتعاون مع افراد المجموعة الواحدة. ويمكن للمدرس بالتدخل في حالات التي يصعب على الطلاب فيها إيجاد الحلول. بعد الانتهاء يقوم المدرس بتقويم الطلاب.

القسم الختامي: (10 دقيقة) تمارين تهيئة وتنضمن هذه المرحلة عرض النتائج وتقديم والتوصيات.

2-6-3 الاختبارات البعدية: تم اجراء الاختبار البعدي على مجموعتي البحث، بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية وفق نموذج وودز، وذلك لقياس مقدار التقدم الحاصل في مهارات التفكير الاستدلالي، قام الباحثان وبمساعدة فريق العمل المساعد بأجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) للمتغيرات قيد الدراسة، وحرص الباحثان على تهيئة الظروف نفسها التي أجرى بها الاختبارات القبلية من حيث المكان، والزمان، وفريق العمل المساعد، والجهزة والادوات المستخدمة، لغرض الحصول على نتائج دقيقة، فقد كان وقت الاختبارات يوم الاثنين الموافق 29/4/2024 في الساعة (9:00) صباحاً، وعلى ملعب كرة اليد (الساحة الخارجية) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء، وبإشراف مباشر من قبل الباحثين.

2-7 الوسائل الإحصائية: لأجل الحصول على نتائج علمية دقيقة للدراسة الحالية، لجأ الباحثان الى استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات والحصول على النتائج. باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي. -الانحراف المعياري. -اختبار معامل ليفين. -معامل الفا.
- اختبار مربع كاي². -معامل بيرسون. -معادلة سبرمان براون.
- اختبار t للعينات المترابطة -اختبار t للعينات المستقلة

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض النتائج

جدول (7) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة t المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة الإحصائية للاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية

المتغيرات	الاختبار	س—	ع	ف—	ع ف	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
مقياس التفكير الاستدلالي	القبلي	18.1875	2.16699	-12.00000-	2.68328	-17.889-	0.0000	معنوي
	البعدي	30.1875	1.64190					

يبين جدول (7) نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في المجموعة التجريبية للاختبارات و كالاتي:

- ان الوسط الحسابي لنتائج الاختبار القبلي للتفكير الاستدلالي بلغ (18.1875) وبانحراف معياري (2.16699) , وبلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (30.1875) وبانحراف معياري (1.64190) , وكانت قيمة متوسط الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي بلغت (-12.00000) وبانحراف معياري (2.68328) , وكانت قيمة (t) المحسوبة والتي بلغت (-17.889) , وقيمة (sig) كانت (0.000) وهي قيمه اصغر من (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

جدول (8) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة t المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة الإحصائية للاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبار	س—	ع	ف—	ع ف	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
مقياس التفكير الاستدلالي	القبلي	18.2500	1.87972	9.37500	2.09364	17.911	15	معنوي
	البعدي	27.6250	2.02896					

يبين الجدول (8) نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة للاختبارات و كالاتي :

- ان الوسط الحسابي لنتائج الاختبار القبلي التفكير الاستدلالي بلغ (18.2500) وبانحراف معياري (1.87972) , وبلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (27.6250) وبانحراف معياري (2.02896) , وكانت قيمة متوسط الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي بلغت (-9.37500) وبانحراف معياري (2.09364) , وكانت قيمة (t) المحسوبة والتي بلغت (-17.911) , وقيمة (sig) كانت (15) وهي قيمه اصغر من (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

3-2 مناقشة النتائج

3-2-1 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمتغير قيد الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة

من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للتفكير الاستدلالي ولمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) , تبين أن هنالك فروقاً ، في كلا المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية ، فبالنسبة للفروق في نتائج المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي , فيعزو الباحثان الى سبب

هذه الفروق في المتغيرات التي تداخلت في عملية التفكير الاستدلالي إلى استجابة الطلاب لكافة متطلبات التعلم خلال الوحدات التعليمية للمنهج التعليمي المقترح كونه من أهم الوسائل الفعالة لإبراز الطاقات وتحقيق الأهداف إذ استخدم الباحثان نموذج وودز من حيث استعماله أغلب مفردات التعلم والتعليم وتفاعل دور المدرس والطالب في الدرس، وتقديم وعرض المادة التعليمية عرضاً حياً من قبل المدرس والطالب ، ورمزياً من خلال الوسائل التكنولوجية ، والتطبيق الميداني للتعلم والتقويم له ، والدمج بين المادة النظرية والعملية ، كذلك يعزو الباحثان الفروق هذه إلى مبدأ استخدام الأسئلة والأجوبة والشرح والعرض ولكل جزء من أجزاء المادة الدراسية بكرة اليد والمزاوجة بين الجوانب النظرية والعملية في المنهج التعليمي الذي استطاع رفع مستوى المعرفة للطلاب من خلال القدرة على التنمية والتفكير كما يرى (طلعت حسن، 1981) إن " درجة التغير في المعرفة تتوقف على طبيعة الموقف الذي يحصل فيه الفرد على المعلومات وعلى مصدرها وأسلوبها ودرجة إتقانها " (4).

ويرى الباحثان في تطور المجموعة الضابطة لنتائج اختبارات البعدية بالمقارنة بنتائجها القبلية في متغيرات البحث (مهارات التفكير الاستدلالي) ، إلى أن المجموعة الضابطة مارست الحجم التعليمي من محتوى تعليمي خاص بمدرس المادة وطريقته في التدريس لتحقيق الأهداف التعليمية الخاصة أيضاً بالمرحلة الثالثة بكرة اليد ، إذ أن الاستمرارية في التعلم يؤدي إلى التطور بشكل عام من خلال إحداث تغيرات في سلوك المتعلمين يوماً بعد يوم وبوجود المادة التعليمية والمدرس وتراكم الخبرة للمتعلم وقد تكون بمستويات بحسب طبيعة المدرس وطريقته واستجابة المتعلم من وجهة نظر الباحثين ، إذ يؤكد (ظافر هاشم، 2002)، أن الظواهر الطبيعية لعملية التعلم لا بد أن يكون هنالك تطوراً في التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الأسس السليمة للتعلم والتعليم " (5)، وأن التطور في مستوى المجموعة الضابطة لم يكن في مستوى الطموح لما حققته المجموعة التجريبية بالمقارنة لنتائج الاختبارات البعدية لكلا المجموعتين حيث الفروقات المعنوية العالية لفعالية المتغير المستقل من قبل الباحث وتأثيره ميدانياً على مهارات التفكير الاستدلالي بكرة اليد للطلاب

جدول (9) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة t المحسوبة ومستوى المعنوية والدلالة الإحصائية للاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغيرات البحث

المتغيرات	المجموعة	س	ع	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
مقياس التفكير الاستدلالي	التجريبية	30.1875	1.64190	3.927	0.000	معنوي
	الضابطة	27.6250	2.02896			

يبين الجدول (9) اختلافات وتباينات في قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارات البعدية بين طلاب المجموعة التجريبية التي استخدمت نموذج وودز والمجموعة الضابطة التي درست باستخدام الآلية المتبعة من قبل المدرس، نلاحظ من خلال الجدول الآتي:

- أن الوسط الحسابي لنتائج المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الاستدلالي بلغ (30.1875) وبانحراف معياري (1.64190) ، وبلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (27.6250) وبانحراف معياري (2.02896) ، وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية من خلال استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد أظهرت النتائج أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (3.927) هي أكبر من قيمتها الجدولية () عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) وهذا يدل على أن هناك فرق معنوي بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

3-2-2 مناقشة الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمتغير البحث (مهارات التفكير الاستدلالي) ولكلا مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) والتي وضحت في الجدول رقم (7) تبين لنا إن هنالك فروقاً معنوية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحثان هذه الفروق في التطور إلى إن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم المنهج التعليمي قيد الدراسة على المجموعة الضابطة يعود إلى فاعلية المنهج التعليمي الذي ساعد على تثبيت الأداء الصحيح وتجاوز كثرة الأخطاء

⁴- طلعت حسن عبد الرحيم: علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط2، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، 1981، ص112.

⁵- ظافر هاشم إسماعيل: الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخبرات التنظيمية المناسبة لبيئة تعلم التنس ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2002، ص 102.

وتكرارها , فضلاً عن زيادة إتقانهم لقواعد لعبة كرة اليد من خلال إتقانهم للمعرفة, إذ إن لأنموذج وودز التأثير الفاعل في تنمية وتطوير مهارات التفكير الاستدلالي للمجموعة التجريبية ومقارنته بالمجموعة الضابطة بدلالة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لكلا المجموعتين , من خلال اعتماده نوعية تعليم وطريقة متقدمة تكنولوجياً من خلال استخدامه للأدوات والأجهزة التي توفر المعلومات للطلاب بشكل يتناسب مع ميولهم ورغباتهم وبطريقة عرض محببة ومشوقة لهم , وذلك لما يتميز به هذا الانموذج بالعرض والتطبيق لمحتوى المادة التعليمية بشكل متسلسل ومكثف ومتداخل من خلال تجميع المحتوى في إطار واحد (فيديو تعليمي تطبيقي , بوسترات) مصحوبة بشرح المدرس والتمرينات التطبيقية للعرض. ويرى الباحثان ان تفوق المجموعة التجريبية التي طبقت انموذج وودز اذ يمثل هذا الانموذج أسلوباً تعليمياً اسهم في التأثير الواضح للطلاب واثارة الدماغ لتحقيق مرحلة (التنبؤ –الملاحظة –التفسير) وهذه الحالة أوصلت الطلاب الى تقدير ذواتهم والشعور الداخلي بالبيئة التعليمية الفاعلة بين الطلاب انفسهم وبين المدرس, ففي مجال التعلم يمثل العقل أداة بيولوجية تؤدي الى التكيف وارتفاع مستوى الحافز لا نجاز الواجب الحركي, كما يرى (جابوري محمد. 2020) فالدافعية العقلية هي "نزعة لها جذور فطرية ذات علاقة بغريزة حب الاستطلاع والاكتشاف والتي تظهر بشكل واضح في سلوك الفرد وتصرفاتهم النظرية"⁽⁶⁾

ويرى الباحثان أن تطور مهارات التفكير الاستدلالي بكرة اليد للمجموعة التجريبية من خلال إثارة دافعية التعلم باستخدام انموذج وودز بعيداً عن الطرق السائدة في التعلم وانعكاس ذلك على زيادة تقبل المادة العلمية والرغبة في التعلم لها من خلال العرض الفيديوي والبوبسترز المثيرة لتفكيرهم والمشوقة لحماستهم كما يرى الباحثون أن لأنموذج وودز دوراً بارزاً في تقدم المستوى المعرفي للعبة وتطبيقاته ميدانياً من خلال استهداف الأنموذج أكثر من حاسة للتعلم، وبالتالي انعكاس ذلك على فهم واستيعاب وإدراك الطالب للمحتوى التعليمي نظرياً وعملياً , من خلال العرض والشرح والتطبيق.

ويعزو الباحثان أيضاً تطور مجموعته التجريبية في مهارات التفكير الاستدلالي بكرة اليد إلى إن الأنموذج عمل على زيادة القدرات المعرفية لدى الطلاب من خلال التسلسل بالمنهج التعليمي والتدرج به من السهل إلى الصعب وتنوع العمل بمواقف عرض وتطبيق تخصصي لهذه القدرات المعرفية والمتمثلة بمجموعة من الأهداف (التعليمية , السلوكية) خلال المنهج المعد من قبل الباحثين , فضلاً عن ذلك الاحتفاظ بالمعلومات بالمنهج التعليمي من خلال تذكر المواقف التعليمية التي تم عملها من خلال (فيديو , بوسترات , رسوم توضيحية , داتا شو) من قبل الباحثين.

كما يرى الباحثان أن اعتماده على المصادر والمراجع العلمية التخصصية الرصينة في إعداد منهجه التعليمي ولا سيما متابعته للمحاضرات المعدة من قبل الاتحاد الدولي بكرة اليد في العرض الفيديوي والتطبيق ساهم بشكل كبير في تطور المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي بكرة اليد للطلاب.

إذ إن تفاعل المجموعة التجريبية مع المنهج التعليمي لأنموذج وودز والمدرس انعكس على تطورهما في مهارات التفكير الاستدلالي بكرة اليد , من خلال الدور الواضح للطلاب في حل المشكلات التي تواجههم بخصوص معرفه معينه , فضلاً عن دورهم في توحيد أفكارهم باتجاه واحد من خلال العرض والمناقشة لحالات التحكيم والتحركات داخل الملعب وإعطاء الحرية في إبداء الرأي للطلاب وطرح الأسئلة وإيجاد الحلول المشتركة لها , حيث يرى الباحثان بأن انموذج وودز يتميز بـ " كسر جمود التعلم بين المدرس والمتعلم , وفتح سبل التواصل بمختلف صورة التربية والثقافة " .

ويمكن القول أخيراً في تطور المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الاستدلالي بكرة اليد, إلى إن التخطيط الصحيح لمفردات المنهج التعليمي وتنفيذه بعدد الساعات التعليمية الفعلية (الحجم التعليمي) وتوازنها بين العرض الفيديوي والتطبيق خلال الدرس أسهم بشكل فاعل لذلك التطور, إذ يؤكد (محمود داود ؛ سعيد صالح , 2011) إن فاعلية الطريقة التدريسية من خلال " التخطيط والترتيب المنظم لها إذ على المدرس أن يقوم بالتحضير والتخطيط المسبق للنشاطات العلمية, وكيفية استخدامها ومتطلبات تنفيذها "⁽⁷⁾.

⁶ جابوري محمد, غلوج عبد السلام :دور الأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية في تنمية الدافعية العقلية لدى تلاميذ المرحلة الثانوي , رسالة ماجستير , جامعة محمد خضير ,معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ,الجزائر, 2020,ص20.

⁷ - محمود داود الربيعي وسعيد صالح حمد أمين: مناهج التربية البدنية والرياضية , النجف الأشرف , دار الضياء للطباعة والنشر , 2011, ص57.

ويرى الباحثان في تطور المجموعة الضابطة لنتائج اختبارات البعدية بالمقارنة بنتائجها القبلية في متغير البحث (مهارات التفكير الاستدلالي) ، إلى أن المجموعة الضابطة مارست الحجم التعليمي من محتوى تعليمي خاص بمدرس المادة وطريقته في التدريس لتحقيق الأهداف التعليمية الخاصة أيضاً بالمرحلة الثالثة بكرة اليد ، إذ أن الاستمرارية في التعلم يؤدي إلى التطور في المعرفة بشكل عام من خلال إحداث تغيرات في سلوك المتعلمين يوماً بعد يوم وبوجود المادة التعليمية والمدرس وتراكم الخبرة للمتعلم وقد تكون بمستويات بحسب طبيعة المدرس وطريقته واستجابة المتعلم من وجهة نظر الباحثين ، وأخيراً وليس آخراً أن التطور في مستوى المجموعة الضابطة لم يكن في مستوى الطموح لما حققته المجموعة التجريبية بالمقارنة لنتائج الاختبارات البعدية لكلا المجموعتين إذ الفروقات المعنوية العالية لفاعلية المتغير المستقل من قبل الباحثين وتأثيره ميدانياً على التحصيل المعرفي بكرة اليد للطلاب

3- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

- 1- ان لاستخدام انموذج وودز تأثير إيجابي في تفوق ورفع مستوى المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الاستدلالي بكرة اليد للطلاب.
- 2- ان لاستخدام النظام المتبع في التدريس تأثير فاعل في اكتساب الطلبة المعرفة بكرة اليد.
- 3- تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام انموذج وودز على المجموعة الضابطة التي درست بالنظام المتبع نتيجة تأثير انموذج وودز في مهارات التفكير الاستدلالي بكرة اليد للطلاب.
- 4- الرغبة الكبيرة لطلاب المجموعة التجريبية في التعاون والمشاركة الفاعلة في عملية التعلم.

2-4 التوصيات

- 1- ضرورة تفعيل استخدام الأنموذج الحديثة ومنها انموذج وودز في مهارات التفكير الاستدلالي بكرة اليد للطلاب لما لها من دور إيجابي وفعال.
- 2- التأكيد على استعمال طريقة العروض العملية في تدريس المواد الدراسية التطبيقية لما لها من دور في تطوير التعلم والتعليم الفاعل، واسباغ الجو المحبب الى نفوس الطلاب وخلق دافعيتهم لعملية التعلم.
- 3- ضرورة ادخال الوسائل المساعدة (العرض المرئي) في مادة التربية الرياضية، من اجل مشاهدة الأداء التحكيمي للطلاب بشكل تفصيلي للإسراع في عملية تعلم القانون الدولي لكرة اليد لطلاب المرحلة الثالثة.
- 4- اجراء بحوث ودراسات أخرى مشابهة في استخدام انموذج وودز لتطوير مهارات التفكير الاستدلالي للألعاب الجماعية الأخرى ك (الكرة الطائرة ، كرة السلة ، كرة القدم، او اجراء دراسات للمقارنة بين الانموذج في الدراسة الحالية وأنموذجات تدريسية حديثة أخرى ، لمعرفة مستوى المعرفة لدى الطلاب بكرة اليد والتخلص من أساليب التلقين والحفظ .

المراجع

- جابوري محمد، غلوج عبد السلام: دور الأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية في تنمية الدافعية العقلية لدى تلاميذ المرحلة الثانوي ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خضير ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، الجزائر، 2020.
- رياض اموري شعلان: تأثير انموذج وبتلي بمنشطات ادراكية في تنمية التفكير الاستدلالي وأداء بعض التشكيلات الهجومية بالكرة الطائرة للطلاب، أطروحة دكتوراه، جامعة كربلاء، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2021.
- طلعت حسن عبد الرحيم: علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط2، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، 1981.
- ظافر هاشم إسماعيل: الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخبرات التنظيمية المناسبة لبيئة تعلم التنس ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2002.
- محمود داود الربيعي وسعيد صالح حمد أمين: مناهج التربية البدنية والرياضية ، النجف الأشرف ، دار الضياء للطباعة والنشر ، 2011.
- نجاة محمد وعد: اثر استخدام انموذج سيكامان ورايجلون في التفكير الاستدلالي والتحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الفيزياء، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم ، 2013.
- Woods R: A close-up at How children Learn science. Educational Leadrship, 51(5),1998.

الملاحق

ملحق (1) مقياس التفكير الاستدلالي بصيغته الاولى

ت	الفقرات
1	رفع الحكم الاول يده وأطلق حكم المرمى صافرتين متقطعتين كان القرار: 1- هناك خطأ. 2- احتساب هدف. 3- رمية مرمى.
2	من الحالات التي تمنح فيها الرمية الحرة: 1- مخالفة اللاعب أي مخالفة قانونية لشروط اداء الرميات الحرة. 2- عند ملامسة الكرة لنفس اللاعب مرة اخرى بعد تمريرها. 3- الحالتين السابقتين.
3	التسبب في اهدار فرصة محققة للتسجيل في أي مكان من الملعب سواء كان المتسبب لاعبا او ادريا من الفريق. كان الحكم: 1- رمية 7 م. 2- رمية حرة. 3- اسقاط كرة.
4	الاعطاء الفنية المرتكبة اثناء تنفيذ رمية 7 م. تخطى احد المدافعين خط الرمية الحرة قبل ان تترك الكرة يد الرامي لذا يكون: 1- كل عبور خط 7م لأي لاعب هو رمية 7م. 2- اذا تخطى حارس المرمى خط المقيد للحارس قبل ان تترك الكرة يد الرامي. 3- كلا الاجابتين السابقتين.
5	استبدال حارس المرمى اثناء تنفيذ اللاعب لرمية 7م سلوك غير رياضي: 1- أي تبديل لحارس المرمى سلوك غير رياضي. 2- تبديل حارس المرمى مخالفة قانونية. 3- يتم تبديل حارس المرمى بعد تنفيذ رمية 7م.
6	بعض اللاعبين هدفين وكل اللاعبين ماهرين لذا فان: 1- كل لاعب هدف ماهر. 2- كل اللاعبين هدفين. 3- كل لاعب ماهر هدف.
7	يمكن ان يحصل اللاعب على بطاقة حمراء بسبب الاحتكاك المباشر اثناء اللعب بين اللاعبين في اغلب الاوقات، لذا فان هناك: 1- اصابات غير خطيرة. 2- اصابات خطيرة. 3- عدم وجود اصابات.
8	حارس المرمى يحتاج الى سرعة رد فعل عالية وان يكون شجاع وذكي، لذا فان: 1- كل حارس جيد يمتلك سرعة عالية لرد الفعل. 2- كل اللاعبين لديهم سرعة رد فعل. 3- كل لاعب لديه سرعة رد فعل هو حارس مرمى.
9	ان استخدام اللاعب للمعرفة القانونية يعد امرا جيد. ويعتمد بالاساس على تنمية القدرات الاخلاقية لديه، لذا فان القدرات الاخلاقية تعمل على: 1- المحافظة على المستوى العالي. 2- تعزيز الخبرة الطويلة. 3- تنفيذ الاداء التحكيمي.
10	من الصفات الجيدة للاعب المدافع ان يمتلك درجة عالية من الذكاء وحسن التصرف والمعرفة القانونية على اتقان انواع واساليب الدفاع واجادتها بكافة انواعها لذا يكون: 1- اللاعب المدافع ذكي. 2- جميع الانذكياء مدافعين. 3- جميع اللاعبين انذكياء.
11	المواظبة على الاداء التحكيمي يحافظ على اللياقة البدنية واتقان المعرفة القانونية، مثلا اللاعب محمد يتغيب عن المحاضرة باستمرار لأنه: 1- يحب الاداء التحكيمي. 2- غير مهتم بالمعرفة القانونية. 3- لا يبالي بالاداء التحكيمي.
12	ان قرار الحكم بوجود خطأ في لعبة كرة اليد يطلق صافرة، فأ نوع الخطأ يأتي بعد تحديد لمن الكرة والصافرة تأتي قبل التحديد، لذا فان الذي يسبق هو: 1- تحديد لمن الكرة. 2- نوع الخطأ. 3- الصافرة.
13	اذا بدأت المباراة وحضر احد اللاعبين المسجلين بعد البدء وكان مسجل ضمن الفريق، هل يمكنه الاشتراك باللعب ودخوله من منطقة التبديل الخاصة بفريقه بعد ان يسمح له: 1- المسجل. 2- المقياتي. 3- الاجابتين السابقتين معا.
14	خرجت الكرة بكامل محيطها عن خط المرمى الخارجي لذا تكون رمية جانبية: 1- اخر من لمس الكرة لاعب مدافع. 2- اخر من لمسها حارس المرمى. 3- لمسها لاعب منافس.
15	هناك موقف خططي هجومي يتواجد فيه الفريق يجعله قادر على تحديد احداث اللعب بشكل كبير: 1- في حالة فقدان الكرة. 2- في حالة الاستحواذ على الكرة. 3- بعد التهديد.
16	يعتبر الفريق في حالة دفاع في اللحظة التي يفقد فيها السيطرة على الكرة لذا فان الهدف الرئيسي للدفاع هو:

17	1- منع الخصم من اصابة الهدف. 2- العمل على قطع الكرة. منطقة المرمى خاصة بحارس المرمى، متى تحتسب رمية حارس المرمى: 1- عندما تخرج الكرة بكامل محيطها الخارجي بعد ملامسة لاعب منافس. 2- بعد ملامسة المدافع وخروجها. 3- بعد الهدف.
18	من المسؤول عن كل القرارات في حالة اخطاء اللاعبين سواء كان مدافع او مهاجم داخل منطقة المرمى هو: 1- الحكم الاول. 2- حكم المرمى. 3- الميكاتي.
19	اذا تأخر الحارس في احضار الكرة التي كانت خارج الملعب لأضاعه الوقت يعطي الحكم العقوبة المناسبة اذا تكررت الحالة: 1- بطاقة للحارس. 2- ايقاف الوقت وتنبيه الحارس. 3- تنبيه الحارس فقط.
20	حالات دخول اللاعب منطقة المرمى التي تعتبر مخالفة: 1- عند دخول اللاعب منطقة المرمى ومعه الكرة. 2- عند دخول اللاعب منطقة المرمى بدون كرة واستفاد هو من ذلك. 3- عند دخول اللاعب منطقة المرمى بدون كرة لتعمد منع المهاجم من التصويب. 4- كل الاجابات السابقة صحيحة.
21	كونك حكما ودخل لاعب الى الملعب ليس له حق الاشتراك باللعب ما هو قرارك: 1- يجازى برمية حرة للمنافس. 2- استبعاد اللاعب. 3- استبعاد اللاعب ورمية حرة للمنافس.
22	لاعب لمس الكرة اسفل الركبة تكون رمية حرة للفريق المنافس اذا كانت: 1- قادمة من المنافس. 2- اذا تعمد تمريرها الى الزميل. 3- اذا تعمد لمس الكرة اسفل الركبة.
23	حكم المباراة هو المسؤول عن اللعب السلبي وعلى الحكم: 1- تنبيه اللاعب او الفريق بحالة اللعب السلبي. 2- توجيه بطاقة. 3- اعلان اتجاه اللعب والاشارة ورمية حرة للمنافس.
24	كل اللاعبين معرضين للإصابة , حارس المرمى لاعب لذا؟ 1- بعض اللاعبين لا يصابون 2- حارس المرمى لاعب ذكي 3- حارس المرمى قد لا يصاب
25	كل موقف لعب جديد غريب يكون غير مألوف ومعظم ما يأتي به اللاعبين المبدعين غير مألوف لذا: 1- كل موقف غريب يعني ابداع 2- معظم الابداع غير مألوف 3- كل موقف غريب غير مألوف يعني ابداع
26	اتقان المعرفة القانونية والمهارات الأساسية بكرة اليد قد تؤدي للفوز بالمباراة , والفوز يؤدي الى الفرغ وعليه: 1- الفوز يعني الحصول على مكافئة 2- الفوز يؤدي الى الشهرة 3- اتقان المهارات يؤدي الى الفرغ
27	يجب ان يطلق الحكم صافرته بعد تسجيل الهدف ثم يطلق صافرة أخرى عند: 1- استئناف اللعب. 2- رمية الارسال. 3- رمية حرة.
28	معظم اللاعبين يسجلون الأهداف من منطقة ال (6)م. احمد احد اللاعبين اذا؟ 1- احمد يسجل الأهداف من منطقة ال (6) م. 2- احمد احد اللاعبين في منطقة ال (6)م. 3- احمد لا يسجل الأهداف من منطقة ال (6)م.
29	عدد اللاعبين داخل الملعب في لعبة كرة اليد اكثر من عدد لاعبي كرة الطائرة وفيها عدد اللاعبين اكثر من لاعبي كرة السلة , لذا فان لاعبي كرة اليد هم؟ 1- لاكثر عددا. 2- الأقل عددا. 3- متساوين بالعدد معهما.
30	ان قرار الحكم بوجود خطأ يأتي بعد الصافرة. فان نوع الخطأ يأتي بعد تحديد لمن الكرة والصافرة قبل التحديد, لذا فان الذي يسبق هو: 1- تحديد لمن الكرة 2- نوع الخطأ. 3- الصافرة.
31	يقف ثلاث لاعبين في المنطقة الدفاعية. اللاعب مصطفى الى يسار احمد , واللاعب مازن الى يسار اللاعب مصطفى. لذا يكون: 1- اللاعب مازن يقف في الوسط. 2- اللاعب احمد يقف في الوسط. 3- اللاعب مصطفى يقف في الوسط.
32	تهدف زيادة المعرفة القانونية الى 1- المحافظة على المستوى الحالي. 2- الابتعاد عن اللعب السلبي وارتكاب الخطاء. 3- المحافظة على سلامة اللاعبين.
33	في حلة دخول لاعب مهاجم الى منطقة المرمى واستفاد هو او احد زملائه في الفريق. لذا: 1- رمية ال (7) م. 2- رمية حارس مرمى. 3- رمية حرة.

34	أذا وثب لاعب مدافع وصد الكرة بعد هبوطه على الأرض قبل ان يقوم المهاجم بالتصويب. لذا يكون: 1- يستمر اللعب. 2- تحتسب رمية حرة على اللاعب. 3- تحتسب رمية (7) م.
35	عند دخول لاعب منطقة المرمى بدون كرة وتغير مكانه الى مكان أفضل لذا يكون: 1- لأحرار هدف من ثغرة. 2- لتشتيت انتباه المدافع. 3- النقطتين السابقتين معا.
36	ترك حاس المرمى منطقة مرماه للاشتراك في اللعب مع فريقه في هذه الحالة: 1- يعامل معاملة اللاعب. 2- لا يسمح له بذلك. 3- تعتبر مخالفة.
37	أذا دخل لاعب إضافي الى الملعب. يكون القرار: 1- تبديل خاطئ. 2- إيقاف مدة دقيقتين للاعب ورمية حرة. 3- طرد اللاعب.
38	حظر اللاعب بعد صافرة البداية. لذا يكون: 1- يسمح له بدخول الملعب مباشرة بدون اعلام أي حكم. 2- يجب ان يسمح له المسجل او الميقاتي. 3- لا يسمح له بالاشتراك.
39	أذا أطلق الحكمان صافرتهم لاحتساب خطأ مخالفة ما واتفقا على الفريق الواجب معاقبته ولكن اختلفا حول شدة العقوبة. يكون القرار: 1- إعطاء العقوبة الأشد. 2- اعفاه من العقوبة. 3- إعطاء العقوبة الأقل شدة.
40	أذا لعب حارس المرمى الكرة من داخل منطقة مرماه الى مرمى المنافس مباشرة واحرز هدف. لذا: 1- لا يحتسب الهدف. 2- يحتسب الهدف. 3- لا يحتسب الهدف ورمية ارسال.